

## الدرس 6 | شرح رسالة الإمام محمد بن عبد الوهاب لأهل القصيم

### | شرح الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في رسالته لأهل القصيم مبينا عقيدته رحمه الله تعالى قال واعتقد الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. اي مما يعتقد - 00:00:00

انني اؤمن بكل ما اخبر الله به واحبر به رسوله صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت والذي يكون بعد الموت يبدأ بخروج الروح من الجسد فيتعلق بذلك اصل من اصول الایمان وهو الایمان باليوم الآخر. الایمان باليوم الآخر. وهذا اليوم تبدأ - 00:00:30 مراحله بخروج الروح من الجسد فاذا خرجت الروح من الجسد بدأت الحياة الاخروية للعبد الا انه في حال برزخه يمر بمرحلة بين الدنيا والآخرة بين الدنيا والآخرة وهي مبينة وموضحة - 00:00:57

لما يؤول اليه العبد في اخرته. لأن القبر اما ان يكون روضة من رياض الجنة ومن كان كذلك فمآل الجنة. واما ان يكون حفرة من حفر النار ومن كان كذلك - 00:01:19

فإن كان كافرا فمآل النار وإن كان مسلما فعلى حسب ما يتعرض له في قبره من العذاب وتكفير. وتکفير ذنبه بهذا العذاب ثم إن شاء دخل الجنة ابتداء وإن شاء عذبه في النار ما شاء الله ان يعذبه ثم اخرجه - 00:01:32 اخرجه إلى الجنة الذي نعتقد او لا نعتقد بان العبد اذا مات انه يعيش حياة مرزخية وانه اذا وضع في قبره او دفن او حرق او ذري او لم يبقى منه شيء فانه - 00:01:52

يعيش هذه الحياة البرزخية ليست مقصورة على اهل القبور وإنما هي حياة تكون لمن مات سواء مات حرقا او مات آغارقا او مات مدفونا فان الحياة البرزخية يحيها كل واحد من هؤلاء - 00:02:14

والحياة البرزخية يكون فيها فتنه يسأل فيها العبد عن ربه وعن دينه وعن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. والسؤال الاصل فيه انه يقع على الروح والجسد هذا هو الاصل انه يقع الروحي - 00:02:36

والجسد وهذا انما مع بقاء الجسد اذا بقي الجسد فان السؤال يقع على الروح والجسد اما اذا كان الجسد قد احترق ولم يبقى منه شيء وسيبقى منه عجب لان عجب الذنب لا يفني - 00:02:53

ولو صار ما صار فانه يبقى حتى لو حرق او صابه ما صابه فان هذا العجب لا يفني لا يلحقه ثناء. لا يلحقه ثناء ابدا ويبقىه ربنا سبحانه وتعالى. فإذا وضع الميت في قبره - 00:03:09

اتاه ملكان وقد جاء في وصف الملkin ان احدهما يقال له منكر والآخر يكيل وجاء من صفتهم وان كان فيها ضعف انهم اسودان ازرقان يطأن باشعارهما الارض يحفران بانيابهما التراب اصوات - 00:03:27

كالرعد وابصارهما كالبرق الخاطف وانيابهما كصيادي البقر فيسألان العبد من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك فالمحبت يقول ربى الله ودينى الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم والكافر والمنافق يقول ها ها لا ادرى - 00:03:46

سمعت الناس يقولون شيئا فقلت له لا دريت ولا تلقيت فهذه الحياة البرزخية هي فتنه يفتتن فيها كل من مات ولا شك ان المسلم يفتتن في قبره اي فتنه سؤال وامتحان واختلف اهل العلم هل الكافر يمتحن او لا يمتحن؟ على قوله - 00:04:06

الى العلم واختلفوا ايضا بالصبي هل يمتحن او لا يمتحن؟ وال الصحيح ان الصبي والصغير الذي لم يكلف فانه لا يمتحن لكن يلحقه شيء من فتنة القبور وظلمتها وضيقها ثم بعد ذلك يكون من اهل الجنة. اما الكافر اما الكافر انه لا اما الكافر - 00:04:28

الذى مات قبل بيت محمد صلى الله عليه وسلم او مات على غيره بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فهو لاء الصحيح انهم انهم لا يمتحن بل الى النار وتكون قبورهم - 00:04:48

حفرة من حفر النار. واما الكافر الذي امتحن هو الذي بلغه بعث النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن الذي بلغته الدعوة وارتد عن الاسلام او اظهر الاسلام ونافق او بلغته الدعوة سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:01

به فهو لاء قد قد يمتحنون امتحنان تبكيت واذلال واهانة لهم ثم بعد ذلك تقلب القبور على اهل الاحفورة من حفر النار واما روضة من رياض الجنة. وهذا اول منازل الاخرة. اول منازل الاخرة هو ما يتعلق بالقبور - 00:05:17

ثم بعد ذلك تنتقل الارواح اهل الایمان تنتقل الجنات وارواح الفجرة والكفرة تنتقل النيران تنتقل الى النار وارواح المؤمنين تنتقل الى الجنة ارواح اهل الایمان تكون تكون في حواصل طير الخضر في حواصل طير الخضر تغدو وتروح في الجنة وتعلق في شجر الجنة اي تأكل فيها واما ارواح الفجار - 00:05:40

الكافر فاختلف اهل العلم في مقرها فمنهم من رأى انها في بئر هاروت الذي في حضرة موسى ومنهم من رأى ان على افني القبور ومنهم من رأى ان في النار هو الصحيح فان الصحيح ان ارواح الفجار والكافر تكون في النار تعذب في نار جهنم وعذابها اما - 00:06:05  
ان يكون متعلقا باجسادها تعذب وهي في قبورها تعذب وارواحها تدخل النار وتخرج منها كما قال تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشية هذا فرعون واله يعرضون على النار غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب - 00:06:25

فعلى هذا يكون العذاب للكفرة والفسحة في النار تعذب فيها ارواحهم ويلحق اجسادهم من ذلك العذاب الا ان جل العذاب اشد يكون على الروح والجثث تبع. كما ان الدنيا العذاب يكون على الاجساد والروح تبع - 00:06:45

ذلك القبور يكون العذاب جله على الروح والجسد لها تبعا واما كان يوم القيمة كان النعيم والعذاب منصبا على الروح جميعا من صنع الروح والجسد جميعا. فالروح والجسد ينعمان نعيماما. ويعذبان عيبا عذابا - 00:07:04

اذا كان اذا كان في الجنة او في النار ثم بعد ذلك بعد هذه هذا العذاب وهذا النعيم تقوم الساعة حتى يقول الميت في قبره المؤمن رب اقم الساعة رب اقم الساعة كي ارجع - 00:07:24

الى اهلي ومالي الى اهلي ومالي. واما الفاجعة فيقول يا رب لا تقم الساعة لعلمه ان ما وراء ذلك اشد مما يرى واشد من العذاب الذي يتلبسه اذا بعد هذه الحياة البرزخية مما نؤمن به ايضا ان الاجساد تبعث وان الارواح تبعث الاجساد تقنى وتبلى - 00:07:41

ولا يبقى من الانسان من جسده الا عجب الذنب كما جاء في حديث هريرة في الصحيحين انه قال كل شيء من كل شيء من ابن ادم يفني الا عجب الذنب منه - 00:08:06

منه يركب والقول منه يركب ان الله سبحانه وتعالى في اخر الزمان وقبل قيام الساعة يأمر ينزل الله مطر من السماء اه كبني الرجال يلتحم تلك الحبة اي هذه الحبة التي يعج بالذنب فيترافقون منها خلق الانسان يترافقون منها خلق الانسان تماما - 00:08:16

حتى اذا اجتمع خلقه وتماما اعضاؤه امر الله اسرافيل ان ينفح في الروح فانتقلت تلك الارواح الى الى الاجساد التي كانت تعبيرها قبل ذلك. والذي عليه اهل السنة والذي بجماعتهم ان الاجساد التي تعاد هي الاجساد التي هي - 00:08:41

هي اللبسة التي اطاعت وعصت خلافا للجمالية القائلين ان الاجساد التي فلت لا تعد وان الله يعيد اجسادا جديدة وآخرى وهذا قول باطل فان الاجساد التي تعاد هي نفس الاجساد التي اطاعت - 00:09:02

وهي نفس الاجساد التي عصت والنعيم والعذاب يكون على من اطاع او يكون العذاب على من عصى والنعيم لمن اطاع. وهذا هو معتقد السنة ان الاجساد يبعثها الله. واما الارواح فانها لا تفنى - 00:09:18

السنة الارواح لا تأتي لاجماع اهل السنة وانما ذكرنا مستقرها لاهل الایمان في الجنات وللكفرة والفسحة تكون في النار. في النار نسأل الله العافية والسلامة. بعد ذلك يبعث الله عز وجل الاجساد وتنطلق الارواح - 00:09:34

الى تلك الاجساد ثم يحاسبون على اعمالهم ويكون في ذلك ايضا من الامور يكون في ذلك الميزان والحوظ وكما سيأتي معنا، اذا قوله هنا وأؤمن بكل ما اخبر الله به هذا ايمان اجمالي. أؤمن بكل ما اخبر الله به ونبيه صلى الله عليه وسلم - 00:09:51

مما يكون بعد الموت وهذا الايمان اما ان يكون ايمان يتبعه علم بتفاصيل هذه الامور واما ان يكون الذي امن قد لا يكون بلغته تلك النصوص قلنا وقد لا يعلمها كلها وانما يجر وانما يوطن المسلم نفسه انه يعتقد انه يؤمن بكل ما اخبر الله به سواء علمه او لم يعلمه - 00:10:11

ويوه ويؤمن بكل ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم سواء علم او لم يعلم. ومتى ما علمه اتبع ذلك اتبع ذلك الايمان السابق بعلمه بما يبلغ من النصوص بما بلغه من النصوص. واعظم ذلك الايمان بالبعث بعد الامام البعث بعد الموت - 00:10:31

وان البعث يكون للجساد ويكون ايضا في الارواح. ثم قال رحمه الله تعالى فاؤمن بفتنة القبر ونعيمه. اذا هناك فتنه ومراد اهل السنة اذا قالوا فتنه القبر مرادهم هو سؤال منكر ونكير هذه فتنه القبر سؤال منكر ونكير حيث ان الانسان يفتتن ويتحمن والمراد - 00:10:50

الفتنه هو الامتحان المراد بالفتنه هو الامتحان فانه يتحمن في قبره من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ والقبر اما فيه عذاب واما فيه نعيم. واهل السنة ايضا يتفقون على ان النعيم والعذاب يكون على الروح والجسد. يخالف في هذا - 00:11:10

وبعض المتكلمين بل بعض من ينتسب يعني بعض اهل الظاهر كابن حزم الى ان النعيم والعذاب يكون على الارواح ولا يكون على الجساد واما اهل السنة فيتفقون ان العذاب يكون على الروح والجسد والنعيم ايضا يكون على الروح والجسد. والله قادر قادر سبحانه وتعالى - 00:11:30

ان يوصل العذاب الى الجسد مع تفرقه ومع تلاشيه يوصل العذاب مع تفرقه ومع تلاشيه. فالذي يعني هنا ان فتنه القبر وهو سؤاله نؤمن به وان عذاب القبر نعيمه ايضا ثابت في الكتاب والسنة وانه عذاب حقيقي يعذب الفجرة - 00:11:50

ويعدب من اراد الله ان يعذبه لان العذاب يعذب اهل المعاشي ويعدب اهل الكفر في قبورهم. فمن يعذب في القبر من يعذب النمام والمفتاح النمام والمفتاح ايضا من يعذب ثبت فيه النص الذي يمشي بالنمي بين الناس الذي لا يشتمل من بوله ولا يستدل من بوله هذا ايضا يعذب - 00:12:10

والنبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين او في صحيح البخاري رأى اناسا يعذبون من ذلك رأى الزلة والزواني من ذلك رأى اكل الربا نسأل الله العافية والسلامة من ذلك رأى الذي يسرق الحاج بمحاجنه من ذلك انه رأى الذي - 00:12:30

ينام عن الصلاة المفروضة ويرفض القرآن من ذلك رأى الرجل يكذب الكذبة رأى اناس يعذبون وهذا العذاب هو عذاب لارواح تبعا له. وايضا هناك من ينعم هناك من يعم في قبره. ويكون قبره عليه روضة من رياض الجنة ويفتح له ابواب من الجنة وينظر - 00:12:46

وينظر الى ملكه وقصوره الجنة ويتهيأ للدخول الى تلك الى الان روح المؤمن عندما يدخل الجنة على هيئة طائر على هيئة طائر تكون روحه على هيئة طائر - 00:13:06

يغدو ويروح بالجنة ويعمل من شجر الجنة. والفرق بين الشهيد وبين غيره ان المجازر الذي قتل في سبيل الله تكون روحه في اذا الكرامة تكون للشهداء انهم يحملون وينقلون بهذه الطيور كانهم في آآ - 00:13:26

اقفاص تحملهم تلك الطيور حيث شاؤوا. واما المؤمن فروح نسمة طائر تغدو وتروح الجنة فهو الذي يطيب بنفسه واما الشهيد من كرامته انه يحمل ويكرم ولا يكلف بانه هو الذي ينتقي بنفسه وانما تقله تلك الطيور وهو فيها مخدوم - 00:13:46

في هذه اه الكرامة التي اكرمه الله عز وجل بها اذن ثوب فتنه القبر ونعيمه وقد ذكرنا الخلاف هل كل هل كل من مات يتحمن؟ الخلاف في الصغار والخلاف في الفاجر والكافر والخلاف المنافق - 00:14:08

المناسبة يتحمن والفارج ايضا يتحمن ما دام تسمى بالاسلام ونسبة الاسلام فانه يتحمن. واما الصغير ففيه قوله قولان العلم الصحيح ان الصغير لا يتحمن لانه غير مكلف اما يتحمن من هو مكلف. الكافر الصحيح ايضا الصحيح من انتسب للاسلام امتحن - 00:14:26

واما الكافر الذي لم ينتسب للإسلام كالزنادق الملاحدة ولم يسلم النبي فهؤلاء يعذبون مباشرة. لكن هل هذا الحكم ايضا يلحق من هو من قبل بعث محمد كمن بلغه دعوة موسى بلغته دعوة عيسى ولم يؤمن او امن كان كافرا الصحيح انه يمتحن ايضا في قبره ان من اهل من يرى - 00:14:46

ان هذا الامتحان السؤال انما هو لامة محمد وال الصحيح انه شامل جميع الامم. فكل امة ماتت فانها تمحن في قبرها عن نبئها وعن ايمانها به. ثم قال بعد ذلك وباعادة الارواح الى الاجساد فيقوم الناس رب العالمين. ذكرنا ان - 00:15:08

بارواح تعود والارواح مستقرة كما ذكرنا في الجنة لاهل الایمان وفي النار لاهل الكفر. الارواح مستقرها في جنة للمؤمنين والنار للكفارة نسأل الله العافية والسلامة. الارواح تعاد الى نفس الاجساد التي كانت فيها قبل - 00:15:28

ولا تكون اجسادا جديدة وانما هي اجساد فلت واعادها الله عز وجل ولا شك ان الذي بدأها هو الذي يعيدها سبحانه وتعالى فهو الذي انشأها وهو الذي يعيدها سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك يقوم الناس رب العالمين بعذابهم وصفة قيامهم انهم - 00:15:48

حفاة عراة غرلا غير مختونين كما خلقهم الله اول مرة يعيدهم سبحانه وتعالى فيقومون لرب العالمين على هذه الهيئة في صعيد واحد يسمعه يسمعه السابع وينفذه البصر يسمعهم السامع ينفذهم البصر - 00:16:14

وهم في هم عظيم قد دنت الشمس من رؤوسهم مقدار ميل وقد قربت النار تقال بسبعين الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك والناس شاخصة الابصار من السماء تشخص ابصارهم اربعين عاما لا يرتديهم طرفهم حتى ان اهل الموقف في ذلك - 00:16:39 المقام والهول الشديد يقولون يا ربنا ارجنا ولو الى النار. ارجنا ولو الى النار من شدة ما يرون من الهول. ولما جل هذا يفزع الناس كلهم لادم عليه السلام اشفع لنا الا ترى ما نحن فيه؟ فيقول لست لها ويدرك خطيبته التي اخرجته من من الجنة. فينطلقون الى - 00:17:02

نوح الى ابراهيم الى موسى الى عيسى كلهم يذكر ما يمنعه من الشفاعة الا عيسى عليه السلام ولكنه يقول اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فـيأتون محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:27

فيقول انا لها صلی الله عليه وسلم ثم يأتي ربـه فـيسجد قـدرا سـبتـا اي سـبـعة ايـام ويـقول ويـقول الله له يا محمد ارفع رأسك سـلـتـ عـطـى وـاشـفـع تـشـفـع يـقول يا ربـي اـمـتي اـمـتي. اذا هـذا ما - 00:17:42

يتـعلـقـ باـتـيـانـ ربـيـ لـفـصـلـ القـضـاءـ. قـبـلـ ذـاكـ كـمـ ذـكـرـناـ اـنـ نـؤـمـنـ بـاـنـ الـارـواـحـ تـعـودـ الـىـ اـجـسـادـهاـ. وـاـنـ وـاـعـادـ الـارـواـحـ لـاـ لـاـنـسـانـ يـكـونـ بـعـدـ

لـاـنـ هـنـاكـ كـمـ هـنـاكـ ثـلـاثـ نـفـخـاتـ عـلـىـ قـوـلـ وـهـنـاكـ القـوـلـ الـاـخـرـ هـيـ نـفـخـاتـ نـفـخـةـ صـعـقـ وـنـفـخـةـ بـعـثـ - 00:18:02

يـزـيدـ بـعـضـ نـفـخـةـ فـرـعـ وـمـنـ جـهـةـ الـاـصـحـيـةـ الـلـوـاءـ الصـحـيـحـ الـوارـدـةـ فـيـ هـذـاـ بـابـ اـنـهـاـ نـفـخـاتـ نـفـخـةـ صـعـقـ وـنـفـخـةـ بـعـثـ وـبـينـ

الـنـفـخـتـيـنـ كـمـ قـالـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـهـمـ اـرـبـعـونـ وـقـيـلـ هـيـ اـرـبـعـونـ يـوـمـ اـرـبـعـونـ شـهـرـاـ اـرـبـعـونـ - 00:18:22

تـلـاتـاـ يـكـونـ بـيـنـ النـفـخـتـيـنـ نـفـخـةـ يـصـعـقـ اللـهـ تـعـنيـ بـهـذـهـ الـلـقـطـةـ يـصـعـبـ كـلـ حـيـ وـلـاـ يـبـقـىـ هـنـاكـ مـنـ هـوـ حـيـ الاـ مـنـ شـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـمـ

فـهـمـ الـذـينـ لـاـ يـلـحـقـونـ الـفـنـاءـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ الـجـنـةـ وـمـنـ فـيـهـاـ مـنـ اـهـلـ النـعـيمـ - 00:18:44

وـيـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ الـارـواـحـ لـاـ تـفـنـىـ الـارـواـحـ جـمـيعـهـاـ لـاـ تـفـنـىـ وـاـنـمـاـ تـفـنـىـ الـمـخـلـوقـاتـ كـلـهاـ لـاـ يـبـقـىـ هـنـاكـ مـخـلـوقـ بـعـدـ النـبـضـ دـهـ فـيـ الصـعـقـ الـاـ

وـبـاتـ. ثـمـ يـنـفـقـ فـيـهـ اـخـرـ فـاـذاـ هـمـ قـيـامـ - 00:19:01

يـنـظـرـونـ فـاـذاـ هـمـ قـيـامـ يـنـظـرـونـ. عـلـىـ القـوـلـ اـنـ هـنـاكـ نـفـخـةـ فـرـعـ. نـفـخـةـ الـفـزـ الصـحـيـحـ هـيـ هـيـ نـفـخـةـ الصـاعـقةـ. يـكـونـ فـزـعاـ وـيـصـعـقـ

الـنـاسـ بـعـدـ اـنـ يـفـزـعـونـ وـيـصـعـقـونـ مـباـشـرـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـاكـ ثـمـ بـعـدـ اـرـبـعـينـ مـنـ هـذـهـ - 00:19:17

يـبـعـثـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ تـلـكـ الـارـواـحـ وـتـنـطـلـقـ إـلـىـ تـلـكـ الـاجـسـادـ ثـمـ يـحـشـرـونـ إـلـىـ اـرـضـ الـمـحـشـرـ عـلـىـ حـسـبـ حـالـهـمـ يـحـشـرـونـ بـيـنـ مـكـرـمـ معـزـ

وـبـيـنـ مـذـلـ مـهـاـنـ وـيـخـرـجـونـ مـنـ قـبـورـهـمـ وـيـخـرـجـونـ هـذـاـ بـعـثـ وـهـمـ حـفـاثـ عـرـاـةـ غـرـلـاـ كـمـ خـلـقـهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـوـلـ مـرـةـ يـعـيـدـ سـبـاحـهـ

وـتـعـالـىـ فـيـعـيـدـ لـهـمـ الـاجـسـادـ - 00:19:37

وـالـعـظـامـ وـالـلـحـومـ وـاـخـرـ ماـ يـكـمـلـ ذـاكـ هوـ عـودـةـ الـارـواـحـ إـلـىـ تـلـكـ الـاجـسـادـ. ثـمـ قـالـ وـتـنـصبـ الـمـواـزـينـ وـتـوزـنـ بـهـ اـعـمـالـ الـعـبـادـ. اـيـضاـ رـبـناـ

فـيـ ذـكـرـ المـقـامـ يـضـعـ الـمـواـزـينـ. يـضـعـ الـمـواـزـينـ الـقـسـطـ لـيـومـ الـقـيـامـةـ. فـلـاـ تـظـلـمـ - 00:20:08

شيئاً وان كان متنقل حبة من خردل اتياناً بها وكفى بنا حاسبين. وقبل نصب الموازين لأن الشيخ انتقل منه من اعادة الارواح وقيام الناس ذكر الموازين قبل ذلك الناس اذا خرجوا من قبورهم يخرجون وهم ظمآن يخرجوا وهم ظمآن لا يجدون ما - 00:20:28 فيشتد عطشهم ويشتدد اهتمامهم فتنصب بعد ذلك يعني يأتي تأتي الاخوات احواض الانبياء فكل امة تأتي الى حوض نبها. واعظم الانبياء حوضا هو محمد صلى الله عليه وسلم. فحوضه طوله - 00:20:48

كعرضه شهرا في شهر اي طوله مسيرته شهر في اي شهر في عروض شهر وهو ك الهيئة الدائرة ك الهيئة زواياه زواياه سواء. فاذا خرجوا اذا خرجوا من قبورهم خرجوا ظمآن - 00:21:08

فبعد ذلك من شرب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم فلن يظماً بعدها ابداً ومن حيل بيبي وبين ان يشرب من الحوض فهذا الذي هي بهلاكه واشاره الى الى بعده نسأل الله العافية والسلامة. بعد ذلك بعد ذلك تنصب الموازين تنصب - 00:21:26

الموازين والموازين كثيرة موازين توزن فيها اعمال العباد ويوزن فيها العباد وتوزن فيها كتبهم وصحابتهم وقد دل على ذلك كثيرة فقال الله تعالى فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون وقال ومن خفت موازينه فهناك - 00:21:46

الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. اذا هي موازين كثيرة كما قال تعالى والوزن يوم الدين الحق. فمن ثقلت موازينه المفلحون وكما قال تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية والموازين ثابتة عند اهل السنة والميزان هو له - 00:22:09

وكفتان له لسان وكفتان توزن فيها الاعمال وتوزن فيها الصحف والكتب وتوزن فيها الابدان. فدليل اعمال قوله صلى الله عليه وسلم لابي هريرة اثقل ما يوجد في ميزان العبد يوم القيمة تقوى الله وحسن الخلق - 00:22:29

ودليل ان الصحف توزن ايضاً حديث البطاقة. فيؤتى برجل من ممن كان قبلكم فيؤتى به ويمد له سجلات من سجلات اي كتب سجلات كثيرة مليئة بالخطايا ومليئة بالذنوب والفحوج ثم يوقن بالهلاك ليس عنده الا الا - 00:22:47

هذه الدول معاصي ثم يقال لك ان لك عندنا بطاقة انه لا ظلم اليوم. فقال وما تصنع هذه البطاقة امام تلك السجلات؟ فيؤتى ببطاقة قال فيها لا الله الا الله صادقاً من قلبه فتوضع في - 00:23:07

الحسنات وتوضع السجلات في كفة السينات فتطيش بهن لا الله الا الله ولا يثقل ولا يذكر باسم الله فهذا ايضاً مما يدل ان ان الصحف والكتب توزن. كذلك ايضاً الابدان توزن. الابدان توزن دليل - 00:23:21

ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في عند احمد من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان ابن مسعود عندما اهتزت به ريح شجرة اراك وضحك الصحابة قال وسلم عندما علموا الدقة ساقيه وكان قصيراً جداً - 00:23:41

كان الجالس بقدر يطوف مسعود اي ان لو لم يكن ذلك الطويل فقال اتعجبون من دقة ساقيه؟ لهي والله في الميزان اثقل من جبل احد رضي الله تعالى عنه. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل السمين يأتي يوم القيمة - 00:23:56

لا يزال عند الله جناح جناح بعوضة ولا شك ان من ثقل ميزان بدنه والميزان هنا لا يعني كثرة اللحم او الشحم وانما هو كثرة ما في القلوب من الایمان والعمل الصالح. فاعظم ما يثقل ميزانها من جهة بدنه ما - 00:24:10

في قلبه من التصديق والایمان والاقرار هذا الذي يثقل هذا البدن ويرفع ميزانه. اما كثرة الطول فهذا لا عبرة به يوم القيمة. اما الصحف فيثقلها الحسنات. واما الاعمال فاخفي كذلك سبحانه الله وبحمده السواب العظيم اثقل ما يوجد في ميزان العبد

كلمتان خفيفتان على اللسان - 00:24:26

تقيلتان في الميزان سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. بعد الميزان وبعد ان يوزن الناس فيثقل من فيدخل ميزانه ان شاء الله ان يثقل ان يثقل - 00:24:53

ويخف ميزان ان شاء الله ان يخف بعد ذلك تتطاير الصحف تتطاير الصحف. واذا تطايرت الصحف اخذ الكتاب وبيمهنه واخذ كتابه بشماله. واختلف العلماء في صفة الاخذ هل هم على هذه الصفة الواحدة؟ بمعنى ان الناس ينقسم الى قسمين قسم يأخذ كتاب يميني وقسم يأخذ كتاب شماله. اهمهم على ثلاث صفات - 00:25:06

منهم من قال ان هناك من يأخذ كتاب يمينه وهناك من يأخذ كتاب شماله وهناك من يأخذ كتابه وراء ظهره وال الصحيح الصحيح انهم

يأخذونها على صفتين اما اخذا بيمنيه واما اخذا بشماله. والاخذ بشماله ينقص من قسمين منهم من يأخذه - [00:25:30](#)  
مباشرة بشماله ومنهم من يأخذها وتكسر يده وتدخل داخل جوفه ويأخذ كتابه من وراء ظهره اذا هما على صفتين يا اخ اصحاب  
اليمين واصحاب الشمال واختلف اهل السنة ايضا هل اصحاب هل اصحاب النار لا يدخلونها امدا لا ابدا هل يأخذون - [00:25:49](#)  
كتبهم بشمالهم ثم يدخل النار ثم يدخل الجنة بعد ذلك ام ان اصحاب الجنة الذين مآلهم الى الجنة؟ بمعنى ان اهل الجنة قسمين من  
يدخل الجنة ابتداء وهؤلاء بلا خلاف يأخذون كتبهم اي شيء في ايمانهم. وعندنا قسم اخر وهو الذي يدخل الجنة مآللا لا ابتداء بمعنى  
مآللا - [00:26:09](#)

سيدخل الجنة فاختلف العود في هذا هل يأخذ كتابه بشماله فيدخل النار ثم يخرج او انه يؤخر فلا يأخذ كتابه الا بعد دخوله الا بعد  
دخوله النار فاذا خرج من النار اعطي كتاب يمينه فدخل الجنة هذه محل خلاف بين الرياض والذى - [00:26:32](#)  
انه ان اخذ الكتاب بشماله فاخذه اخذ كتاب الشمال لا يعني خلوده وانما يدخل امدا ثم يكون الجنة والقول ان من اراد الله له الجنة  
الابدية دخوله الجنة فانه وان عرض له دخول النار فانه يأخذ كتابه بيمنه لكنك اخذ الكتاب - [00:26:51](#)  
يتاخر لان اخذ الكتاب كانه بمعنى صك او جواز دخول الجنة. فكل ما يدخل الجنة يعطي كتابه بيمنه حتى يدخل به الجنة فالعصاة  
اللي يدخلون النار اللي هو اخر اعطاءه الكتب - [00:27:11](#)  
لانه لا يدخل الجنة بعد خروجهم من النار فهذا هذا القول اقرب ثم قال رحمة الله تعالى وأؤمن بحظوظ نبينا محمد صلى الله عليه  
وسلم نقف على هذا والله تعالى اعلم واحلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على - [00:27:25](#)  
نبينا محمد احسن اليك كان شيخ الاسلام بدأ بالايمان درجات الايمان الايمان بالله هذا الشيخ عبد الوهاب نعم اللي كان له اختصار  
على طريقة بعد يأتي معنا باذن الله ما يتعلق - [00:27:40](#)  
فكرة الصراط وبالشفاعة ذلك - [00:27:59](#)